

البحث رقم (٤) في القائمة (منشور فردي عام ٢٠٢٤م)

عنوان البحث باللغة العربية	العناصر المعمارية الباقية بمستشفى مبرة محمد علي بحي مصر القديمة بالقاهرة خلال النصف الأول من القرن العشرين الميلادي "دراسة معمارية مقارنة"
عنوان البحث باللغة الإنجليزية	The Remaining Architectural Elements of Mabarrat Muhammad Ali Hospital in Misr al-Qadima District in Cairo during the First Half of the Twentieth Century AD "Architectural and Comparative Study"
المؤلفين	غدير دردير عفيفي خليفة
المجلة وتاريخ إصدار العدد وأرقام الصفحات	Luxor International Journal of Archaeological Studies, Volume 7, Issue 2, December 2024, pp. 227-262.

المُلخَص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة بعض العناصر المعمارية الباقية بمستشفى مبرة محمد علي بحي مصر القديمة، والتي أنشأتها الأميرة شيوه كار التي كانت رئيسة جمعية مبرة محمد علي خلال تلك الفترة التي شُيّدت فيها المستشفى (١٩٤٠م : ١٩٤٧م). ولقد حظيت جمعية مبرة محمد علي والمستشفيات التابعة لها بشهرة واسعة حيث اعتبرتها الحكومة المصرية مؤسسة لها صفة المنفعة العامة، وهو ما شجع الأميرة شيوه كار على إنشاء المستشفى في منطقة مصر القديمة نظراً للكثافة السكانية بتلك المنطقة، وكان الهدف من بناءها علاج المرضى غير القادرين، ومن الملاحظ أنه خلال تلك الفترة فقد ارتفعت نسبة الوفيات بين النساء والأطفال، مما زاد من إصرار الأميرة بضرورة إنشاء تلك المستشفى. ولقد كان لأميرات الأسرة العلوية دور كبير في تمويل ودعم مستشفى مبرة محمد علي من أجل المساهمة في توفير الخدمات الطبية والعلاجية لمختلف طوائف المجتمع المصري بشكل عام والنساء والأطفال بشكل خاص. ولم يقتصر دور مستشفى مبرة محمد علي بمصر القديمة على تقديم الخدمات الطبية فقط، وإنما كانت مُستخدمة كمقر لتعليم الأسس العلمية الطبية، مما نتج عنه تخريج كادر طبي متميز سواء من الأطباء أو الممرضات. ويُنسب الفضل لجمعية مبرة محمد علي في إنشاء المستشفيات التي واجهت الأمراض لاسيما مرض الملاريا، فضلاً عن مواجهة سوء الأوضاع الطبية والعلاجية التي كانت منتشرة في مصر في بداية القرن العشرين الميلادي. وتجدر الإشارة إلى أن مستشفى مبرة محمد علي بحي مصر القديمة لم يتبق من الجزء الأصلي منها (زمن الإنشاء) إلا بعض العناصر المعمارية التي سيتم دراستها من خلال منهجية وصفية وتحليلية.